الذكاء الاصطناعي هنا والآن – جارتنر للأعمال الربع سنوية، ٢٠٢٣

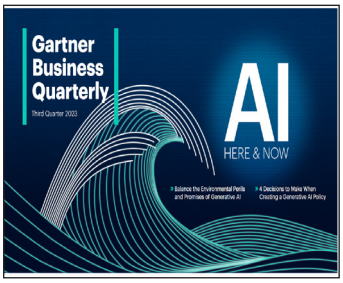

ص ٣٢ _ ٣٣

الذكاء الاصطناعي التوليدي ككتاب مقدس (الإنجيل) : الدليل النهائي لاضطراب الذكاء الاصطناعي التوليدي

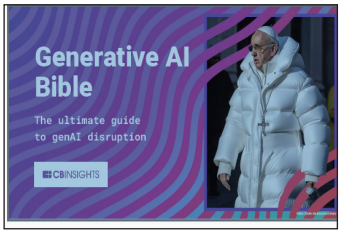

ص ٣٤ _ ٣٥

التعلم الآلي للتطبيقات عالية المخاطر: مداخل الذكاء الاصطناعي المسؤول

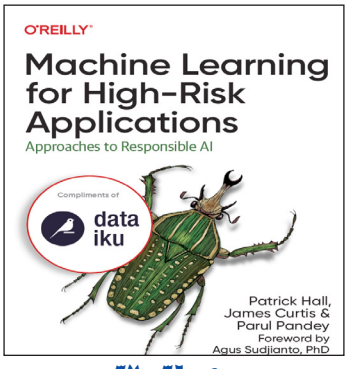

ص ٣٦ _ ٣٧

توقعات اتجاه التكنولوجيا ٢٠٢٣

ص ٣٨ _ ٣٩

أول الكلام

مصر وعصر المعرفة !..

استكمالا لما كنت قد عرضته العدد الماضى عن جوانب القصور فى أداء مصر المعرفى فى مجالى البحث العلمى والابتكار وتقنيات المعلومات والاتصالات، أشير الى الموضوع الذى نشره الدكتور معتز خورشيد منذ أيام على صفحات المصرى اليوم بتاريخ ١١ يناير ٢٠٢٤اعتمادا على نتائج دليل المعرفة العالمى لعام (٢٠٢٣)، مشيرا الى تقدم مصر خمسة مراكز فى الترتيب العالمى بالمؤشر المجمع للمعرفة. ويسعى التقرير الحالى إلى مراجعة وتقييم المؤشرات التحليلية لقطاعى الاقتصاد الداعم للمعرفة والبيئات التمكينية، من أجل رصد التوجهات والسياسات التى من شأنها الارتقاء بالأداء وعلاج أوجه القصور.

فعلى مستوى الاقتصاد الداعم للمعرفة، حققت مصر الترتيب الإجمالى (٨٥) عالميًا.. وهو مؤشر مركب يتحدد بثلاثة متغيرات اقتصادية، تتمثل فى مستوى التنافسية (الدولة ٨٥)، والانفتاح الاقتصادى (الدولة ٨٧)، والتمويل وتولد القيمة المضافة (الدولة ٨٣).. وهى نتائج تعكس فى مجملها أداءً أقتصاديًا متوسطًا على المستوى العالمى.مشيرا الى أن هناك عددًا من القضايا الاقتصادية التى تتطلب تحسين الأداء وتبنى سياسات أكثر ملاءمة، من أهمها- وفق نتائج عام (٢٠٢٣)- ما يلى:

أولًا: تراجع ترتيب مصر فى مجال نصيب الاستثمار من الناتج المحلى الإجمالى الى الدولة (١١٦) عالميًا، بما يمكن أن يؤثر سلبًا على تحقيق طموحات مصر فى تحقيق مستويات نمو اقتصادى مرتفعة مواكبة لمتطلبات التنمية.

ثانيًا: تواضع مؤشرات انفتاح الاقتصاد المصرى على العالم الخارجى. وينطبق ذلك على كل من "حجم تجارة مصر من الصادرات والواردات كنسبة من الناتج القومى (الدولة ١٢١)، ونصيب التجارة عالية التقنية من الناتج المحلى الإجمالى (الدولة ١٠٩) عالميًا"، مع ملاحظة أن التجارة الخارجية فى المنتجات عالية التقنية تُعد معيارًا غير مباشر لتقدم البحث العلمى والابتكار والتحول المعرفى والتكنولوجى بالألفية الثالثة.. وهو أمر يجب اتخاذ السياسات الملائمة بشأنه.

من ناحية أخرى، يشير المؤشر المجمع للتمويل إلى أحد مصادر التراجع النسبى فى الأداء المصرى الداعم للمعرفة فى عام (٢٠٢٣)، بتحقيقه المرتبة (١٠٤) و تشير النتائج إلى أن البيئات التمكينية تُعد مسؤولة بشكل أساسى عن تراجع أداء مصر على صعيد التحول المعرفى.. فقد حقق المؤشر المصرى المجمع للبيئات التمكينية المرتبة العالمية (١١٥) من (١٣٣) دولة مُمثلة بالدليل فى عام (٢٠٢٣)، ومن ثم فهو يُمثل أقل القطاعات دعمًا لانتقال مصر إلى عصر المعرفة.

و استنادًا إلى نتائج دليل المعرفة العالمى للعام (٢٠٢٣)، ورغم تقدم مصر خمسة مراكز على صعيد التحول المعرفى، وتحقيقها نقلة نوعية فى مجال التعليم الفنى والتدريب المهنى، وتحسنا نسبيا فى أداء قطاعى البحث والتطوير والابتكار والاقتصاد الداعم للمعرفة، فإن النتائج تشير فى نفس الوقت إلى جوانب قصور تتطلب تبنى سياسات أكثر فاعلية وتأثيرًا، من أجل احتلال مصر مرتبة معرفية تتناسب مع مكانتها الدولية ودورها الإقليمى الريادى

سيد الحادك
sayedalhady@gmail.com